

تأثير برنامج للقصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال على تنمية الإدراك الحس الحركي وبعض الجوانب المعرفية (المعلوماتية) لطفل ما قبل المدرسة

د/ إيمان أحمد ماهر^(*)

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل من أهم مراحل حياته، فهي الأساس الذي تبنى عليه الحياة المستقبلية للأجيال القادمة، لذا اهتمت الهيئات والمؤسسات التربوية العالمية بضرورة العناية الفائقة بطفل مرحلة ما قبل المدرسة، وبجوانب نموه المختلفة وذلك بهدف التعرف على دوافع سلوكهم وتوجيه طاقاتهم.

لذا أصدرت منظمة اليونسف الإعلان العالمي لحقوق الطفل ١٩٥٩م الذي يؤكد من خلال مبادئه الأساسية على إعطاء الفرص والتسهيلات التي تمكن الطفل من النمو الشامل، المتكامل، والذي يهدف إلى توفير فرص الحرية والكرامة، وأن ينشأ الطفل في جو تسوده المحبة والاطمئنان والتسامح.

وكان لنتائج الدراسات النفسية والتربوية والبحوث عن طفل هذه المرحلة أثر كبير في إلقاء الضوء على كثير من مشكلات الشباب، والاضطرابات السلوكية حيث أظهرت معظم هذه الدراسات أن جذور تلك المشكلات التي يعانيها الشباب إنما ترجع إلى أساليب التربية الخاطئة التي تعرض لها هؤلاء الشباب في طفولتهم، كما أكد أصحاب مدرسة التحليل النفسي، أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل بإعتبارها الفترة الأكثر مرونة والتي يتم فيها تشكيل الفرد وتكوين العادات والقيم. (١٥ : ٨).

لذا فقد أولت الدول المتقدمة عناية فائقة لطفل هذه المرحلة، حيث لم تعد النظرة إلى تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية نوعاً من الترف كما كان ينظر إليها في الماضي، إنما صارت جزءاً من البنية التربوية للكثير من الدول، وحلقة من حلقات التعليم المستمر على مدى الحياة. (٣ : ١٤).

ولما كانت إستراتيجية تطوير التعليم في مصر تهدف في المقام الأول إلى إعداد الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل، كذلك لا تخلو قوائم الأهداف التربوية في دول العالم من هدف النمو المتكامل للشخصية في مجالاتها المختلفة (المجال الحركي - المجال الانفعالي - المجال المعرفي). لذا وجب الاهتمام بإعداد هذه الشخصية منذ مرحلة الطفولة.

^(*) مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - العدد (٥٧)	٥٩	كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
------------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

كما يري كل من (رضا عبد الحميد) (١٩٩٦). (منى الأزهرى) (١٩٩٣) أن برامج التربية الحركية هي الاتجاه الحديث التقدمي لمرحلة التعليم الأساسي المبني على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة للطفل والتي تهدف إلى تحقيق اللياقة الحركية والبدنية للطفل وإدراكه الحس حركي وتنمية قدراته على التفكير وحل المشكلات وزيادة دوافعه نحو الابتكار وتحقيق التكيف النفسي له. (٦ : ٢٣)، (١٧ : ٥٣).

وتمثل التربية الحركية تلك الاتجاهات في التربية والتي ظهرت خلال تلك الحقبة من الزمن، فهي تعكس إحدى نتائج النهضة العالمية في المجال التربوي وتؤكد كل من (سلوى حسن) (٢٠٠٠)، (كريماني بدير) (٢٠٠٤) على أن التربية الحركية عبارة عن أسلوب تربوي هادف، يتم عن طريق الاستعانة بالحركة، كما أنها تهدف في نفس الوقت إلى تعليم الحركة، فالحركة هي موضوع التعلم و"اللياقة البدنية - الحركية - العقلية - الوجدانية" هي هدف هذا النوع من التعلم والتي يتم عن طريق استثارة وتحدي قدرات الطفل المعرفية والحركية. (٧ : ١٣) (١١ : ١١).

وتعد القصة الحركية هي إحدى أهم أشكال التربية حيث تقدم للطفل نموذج حركي متنوع وبسيط يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية، وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباته بالإضافة إلى ما تبثه فيهم من قدرات عالية على المحاكاة، وإدراك الأشياء، وتصورها. مما يعطي للطفل قدراً كبيراً من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال التقليد لمفردات القصة الحركية.

وترى "جليلة السويركي ١٩٩٣" أن القصة يجب أن تتكون من الحركات الطبيعية للطفل مثل المشي، الركض، الحجل، الوثب، القفز، وغيرها من الحركات، كما يجب أن تشمل على التمرينات البنائية والمهارية التي تقدمها القصة على شكل أحداث تخيلية يتم فيها تقليد الأشياء، الطيور، الحيوانات بصورة بسيطة وسهلة. (٤ : ٦٢).

وتتفق كل من (كوثر عبد المجيد) (٢٠٠٨)، (جنات عبد الغني) (١٩٩٩) في الميل الطبيعي لحب الأطفال للقصاص والحكايات وأن النشاط القصصي إذا تم توظيفه بشكل حركي، يمكن أن يكون الوعاء الذي يصب فيه كل ما يمكن تقديمه للطفل. (١٢ : ٢٨)، (٥ : ٢٣).

كما يضيف هيرت Hirt (٢٠٠٦) إلى أن المرحلة السنية (٥ - ٦) سنوات فترة تعلم جيدة بشرط توفير البيئة والفرص المناسبة. لما تتميز هذه المرحلة بنشاط وطاقة زائدة. (٢٠ : ١٦).

ويشير محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٥) إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، لأن طفل ما قبل المدرسة يتمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه ولا يمل القيام به، ولذا كان على المحيطين بالطفل محاولة إكسابه المهارات الحسية الحركية، والمعرفية والاجتماعية. بما يمكنه من حسن الاستفادة من قدراته واستخدام طاقاته. (١٤ : ٢٦).

كما يتفق في ذلك (جليلة السويركي) (١٩٩٣)، (سلوى حسن) (٢٠٠٠) (بولاتيو Pollatou) (٢٠٠٥) على أن مرحلة رياض الأطفال هي فترة النمو السريع لأجهزة الحركة والحس. (٤ : ٦٥)، (٧ : ١٦)، (٢٣ : ٤٢).

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - العدد (٥٧)	٦٠	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
------------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

ومن هنا كانت الحواس هي أبواب العقل للعالم الخارجي، ويعتمد إدراك الفرد لهذا العالم على وظيفة تلك الحواس، حيث يقوم الجهاز العصبي بتجميع الإشارات الحسية وتحويلها إلى مدركات عقلية فيدرك الفرد نفسه والعالم المحيط به عبر الحواس.

ولذا فإن المدركات الحسية تتأثر بمدى نضج الحواس المتعددة، وبمستوى نمو الجهاز العصبي المركزي، فالإدراك الحس الحركي هو وسيلة الطفل الأولى والجوهرية للاتصال بنفسه وبيئته. (٦ : ١٤).

ويعتبر الإدراك الحس حركي من المفاهيم ذات الطبيعة الحركية حيث يرتبط هذا المفهوم بعملتين من العمليات العقلية وهما (الإحساس، الإدراك).

وترى "مكارم أبو هرجه" (١٩٨٧) أهمية برامج الإدراك الحس حركي لتنمية مستوى الذكاء لأطفال هذه المرحلة لإعدادهم لأقصى تعلم ممكن للاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم لتنميتها بحيث تصبح مساهمة لركب الحضارة والتقدم. (١٦ : ٣٦).

كما ترى "منى الأزهرى" (١٩٩٣) أن أهم أهداف تنمية الجوانب الحس حركية تكمن في (معرفة الجسم- التحكم والسيطرة على العضلات- التناسق الحركي- التمييز السمعي- إدراك الأشكال). (١٧ : ٥٥).

ويشير (أحمد حسين) (٢٠٠١) أن القصة الحركية يجب أن تشتمل قيماً تربوية ومعرفية حتى تحقق الهدف منها. (١ : ١٧).

وكذا تؤكد دراسة كل من (بولاتيو) (٢٠٠٥) Pollatou، (ليكساس Likesas) (٢٠٠٧)، (هيرت Hirt) (٢٠٠٦) على أن القصة الحركية إذا قدمت بمصاحبة الموسيقى ستصبح أكثر تشويقاً للطفل. (٢٣ : ١٧)، (٢١ : ٤٣)، (٢٥ : ٢٠).

فالموسيقى من أرقى الفنون وأقربها إلى النفس البشرية، لذا فهي تحتل مكانة متميزة بين وسائل تربية هذا الطفل لسرعة وسهولة تأثيرها على وجدانه، ولكونها أداة طبيعية لتعليمه السلوك الاجتماعي السليم وشحن قدراته العقلية، علاوة على إثراء وجدانه، احتفاء وإيقاظ الحس عنده.

أغاني الأطفال تمثل فرعاً من فروع التربية الموسيقية عندما يكسو الموسيقى لحنا مصاحب بكلمات أغاني محببة للأطفال يغلب على بعضها التمثيل، يمكن أن تستثمرها في تعليم الطفل الحركة، والتعبير عن الكلمات بالحركات، مما يحث على النشاط وخلق وجذب انتباه الطفل مما يجعله أكثر مشاركة وحماس.

وبذلك ترى الباحثة أن القصص الحركية قد يكون لها دور إيجابي في تنمية الأطفال خاصة إذا ما اقترنت بأغاني موظفة في تحقيق الهدف من القصة، بأسلوب مشوق يلبي حاجات الطفل ويتناسب مع قدراته وإمكانياته وخصائصه العمرية ويكون له مردود إيجابي آخر على تنمية مدركاته الحس حركية وكذا المعرفية.

هدف البحث:

يستهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج للقصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال على:-

- تنمية الإدراك الحس حركي.

- بعض الجوانب المعرفية (المعلوماتية) لطفل ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في (الإدراك الحس حركي) - لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في بعض الجوانب المعرفية (المعلوماتية) - لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

القصص الحركية: "حكاية يعبر الأطفال عن سرد أحداثها بالحركة من خلال تمرينات بسيطة وحركات غير شكلية تؤخذ من مصادر بيئية يعرفها الأطفال". (تعريف إجرائي).

الإدراك الحس حركي: "القدرة على استخدام أعضاء الحس للقيام بنشاط حركي منبثق من العضلات والأوتار والمفاصل". (تعريف إجرائي).

الجوانب المعرفية المعلوماتية:

معلومات عامة ومبسطة عن: "الحروف الأبجدية (الإنجليزية - العربية)

- الحيوانات - الأرقام - المهن - إشارة المرور - الطعام وأهميته.

- أركان الإسلام - وسائل المواصلات". (تعريف إجرائي).

الدراسات المرتبطة:

تعددت الدراسات والبحوث التي لها علاقة بمجال البحث والتي يمكن تصنيفها إلى دراسات عربية (٦) دراسات، دراسات أجنبية

(٤) دراسات وقد تم ترتيبهم تنازلياً من الأحداث إلى الأقدم.

١- دراسة "غادة جلال عبد الحكيم" (٢٠٠٨)، بعنوان "تأثير برنامج قصص حركية على الرضا الحركي والمهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة" وتهدف الدراسة إلى إعداد برنامج قصص حركية لأطفال ما قبل المدرسة، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الرضا الحركي والمهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٤٠) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، كما استخدمت الباحثة إختبار الذكاء ومقياس الرضا الحركي واختبار المهارات الحياتية كأدوات لجمع البيانات وقد أشارت أهم النتائج إلى أن برنامج القصص الحركية لها تأثير إيجابي على تنمية الرضا الحركي والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. (١٠)

٢- دراسة "ليكساس. G. Likesas" (٢٠٠٧)، بعنوان "تأثير برنامج موسيقي حركي على زيادة الدافعية في تدريس التربية الرياضية" وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج موسيقي حركي على زيادة السرور والدافعية في حصة التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٣٢) تلميذ وتلميذة (١٣٥) تجربة، (٩٧) ضابطة، وأشارت أهم النتائج إلى أن استخدام الموسيقى في درس التربية الرياضية ساعد على زيادة الدافعية والسرور في حصة التربية الرياضية بنسبة ٩٥%. (٢١)

٣- دراسة "زاشبولوا، ايفريدك Zachopoulou & Evridike" (٢٠٠٦) بعنوان "تأثير برنامج حركي باستخدام الموسيقى على نمو الإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة" ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام الموسيقى على نمو الإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٢) تلميذة، (٤٨) تلميذ وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج أثر تأثيراً إيجابياً على تحسن مهارات الإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة (٢٥).

٤- دراسة "أورسمون وجايل Orsmond & Gail" (٢٠٠٥) بعنوان "تأثير برنامج حركي باستخدام الموسيقى على تنمية المعرفة لأطفال ما قبل المدرسة" وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام الموسيقى على تنمية المعرفة لأطفال ما قبل المدرسة، وقد استعان الباحثان بالمنهج التجريبي على عينة قوامها (١٦٣) تلميذ وتلميذة في مرحلة ما قبل المدرسة، واعتمد الباحثان في استخدام بعض مقررات التلاميذ في بعض الجوانب المعرفية الموضوعية ضمن البرنامج، وأشارت أهم النتائج إلى نمو المهارات المعرفية المرتبطة بالمقررات الدراسية لمرحلة رياض الأطفال، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية. (٢٢)

٥- دراسة "بولاتيو اليسنا Pollatou Elisana" (٢٠٠٥) بعنوان "دراسة مقارنة للتعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام (الموسيقي والإيقاع على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة" وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة الفروق بين البنين والبنات من خلال برنامج حركي باستخدام (الموسيقي والإيقاع) على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٣) تلميذة، (٦٢) تلميذ وأشارت أهم النتائج إلى تفوق نتائج مجموعة التلميذات

على التلاميذ في أدائهم الحركي في حصة التربية الرياضية بنسبة (٩٣%) وأرجع أسباب ذلك إلى الميل الطبيعي للموسيقى والإيقاع عند التلميذات يكون أكبر (٢٣).

٦- دراسة "عبد الحفيظ إسماعيل، محمد سعد الدين" (٢٠٠١) بعنوان "برنامج مقترح لتنمية القدرات الحس - حركية ومبادئ القراءة خلال درس التربية البدنية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد استعان الباحثان بالمنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذ بالمملكة العربية السعودية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الإدراك الحس الحركي، وكذا في اكتساب مبادئ القراءة خلال درس التربية البدنية، مما يشير إليه إيجابية البرنامج المقترح. (٩).

٧- دراسة "رضا عبد الحميد عامر" (١٩٩٦) بعنوان "دراسة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس حركي والتفكير الابتكاري لمرحلة رياض الأطفال" وذلك بهدف التعرف على تأثير البرنامج المقترح للتربية الحركية لرياضة الأطفال (٤-٦) سنوات على كل من الوعي الحس الحركي، التفكير الابتكاري، وقد استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي (بهدف تصميم برنامج التربية الحركية المقترح)، والمنهج التجريبي وذلك على عينة قوامها ٩٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات، وأشارت أهم النتائج إلى: أن برنامج التربية الحركية حقق أعلى المعدلات في عنصر الاختبارات الجسمية - الإيقاع - التحكم العضلي والعصبي، المجال والاتجاهات، الاتزان، التمييز السمعي، أن برنامج التربية الحركية ساعد على تنمية الطلاقة الحركية لأطفال المجموعة التجريبية، أن برنامج التربية الحركية ساعد على تنمية التفكير الابتكاري (أصالة - طلاقة وتخيل). (٦)

٨- دراسة "صفية محمد جعفر" (١٩٩٣) بعنوان "فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الأطفال" وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الأطفال، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠٠) طفل وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت أهم النتائج إلى أن القصة الحركية أدت إلى تحقيق أهداف النشاط الرياضي لرياض الأطفال، من حيث تأثيرها على الجوانب المعرفية، والجوانب الوجدانية (التعاون - النظام - الاحترام - النظافة - المشاركة بسرور في النشاط الرياضي)، والجوانب المهارية المتمثلة في المهارات الحركية الأساسية الطبيعية (مشي - جري - حمل - رمي - لقف - وثب)، عناصر اللياقة البدنية المتمثلة في (الرشاقة - التوازن - السرعة - القوة - الدقة - المرونة - الإحساس الحركي العضلي) (٨).

٩- دراسة "جليلة السويركي" (١٩٩٣) بعنوان "القصة الحركية وأثرها في تنمية القدرات الإدراكية - الحس حركية وبعض المهارات الطبيعية لأطفال دور الحضانة"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للقصة الحركية على تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية على بعض المهارات الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية (القصة الحركية) على المجموعة الضابطة في القدرات الحس حركية والمهارات الطبيعية (٤).

٢٠٠٩ - جامعة حلوان	٦٤	المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - العدد (٥٧)
--------------------	----	------------------------------------------------------

١٠- دراسة "مكارم حلمي أبو هريرة" (١٩٨٧) بعنوان "أثر استخدام القصة الحركية على بعض عناصر اللياقة الحركية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة" وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصة الحركية على عناصر اللياقة البدنية والمعلومات العامة لأطفال ما قبل المدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طفل، تتراوح أعمارهم (٣-٥) سنوات وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت أهم النتائج إلى استخدام القصة الحركية بدرس التربية الرياضية يعمل على تنمية اللياقة البدنية ويساعد على إكتساب المعلومات. (١٦)

إجراءات البحث

• منهج البحث:

قامت الباحثة لتحقيق أهداف هذه الدراسة باستخدام المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

• عينة البحث:-

١- طريقة اختيار العينة

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال مرحلة رياض الأطفال سن (٥-٦ سنوات) بمدرسة "محرم الإسلامية للغات"، وقد وقع الاختيار على هذه المرحلة السنوية للأسباب الآتية:

- تعد هذه المرحلة السنوية أنسب المراحل في انتقاء أحسن وأفضل الناشئين للأنشطة الرياضية المختلفة لذلك يجب الاهتمام بالجانب الحركي الموجه لهذه المرحلة.
- افتقاد هذه المرحلة للبرامج الحركية الموجهة التي تساعد على النمو الحركي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي الذي يبدأ منذ دخول الطفل لمجتمع المدرسة.
- عدم وجود منهج للتربية الحركية بوجه عام، أو للقصة الحركية بوجه خاص.
- وقد وقع الاختيار على مدرسة (محرم الإسلامية للغات) للأسباب التالية:-
- يطبق بها نظام رياض الأطفال لمدة سنتين قبل انتظام الطفل بالمرحلة الابتدائية.
- يوجد ٢ فناء خاص لرياض الأطفال بمساحة كافية تسمح بممارسة النشاط.
- قر بها من مكان إقامة الباحثة حتى يسهل تطبيق تنفيذ إجراءات البحث للباحثة.
- وفرة الأدوات والأجهزة بالمدرسة.
- ترحيب إدارة المدرسة بفكرة البحث والتعاون الجاد بتوفير كافة الأدوات اللازمة لإجراء البحث.

٢- توصيف عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث بواقع (٦٤) طفلة من مرحلة رياض الأطفال سن (٥ - ٦) سنوات بعد استبعاد الأطفال (المعاقين - المرضى - كثيري الغياب)، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين، متساويتين باستخدام التكافؤ العشوائي إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة (٣٢) طفلة والجدول التالي يوضح توصيف مجتمع البحث.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في السن والطول والوزن والذكاء

$$ن = ٦٤$$

المجموعة التجريبية (٣٢)			المجموعة الضابطة (٣٢)			المتغيرات	وص
الإلتواء	الانحراف	المتوسط	الإلتواء	الانحراف	المتوسط		
٠.٣١٤-	٤.٧٨٠	٥.٥٣٧	٠.٣٥٢-	٤.٩٤٢	٥.٣١٢	السن	١
٠.٢٤٧	٢.٠١٩	٩٣.٢٠١	٠.٢٧٤	٢.١٢٧	٩٢.٨١٦	الطول	٢
٠.٠١٢-	١.٠٥٦	١٥.٨٠٦	٠.١٠٩-	١.١٠٧	١٦.٠١٣	الوزن	٣
٠.٢٦٣	٩.٦٤٢	٨٧.٣١٧	٠.٢٨٢	٩.٧٣١	٨٧.١٩٣	الذكاء	٤

يتضح من الجدول السابق (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء تنحصر ما بين (٠.٠١٢-، ٠.٣٥٢-) وهذا ينحصر بين (+ ، ٣-) مما يعني إعتدالية توزيع درجات المقياس على العينة الكلية (الضابطة والتجريبية) توزيعاً إعتدالياً.

أدوات جمع البيانات:

- ١- اختبار الذكاء "لجودانف" الخاص بقياس الذكاء لطفل ما قبل المدرسة (مرفق ٢)
- ٢- مقياس الإدراك الحس حركي لدايتون (مرفق ٣)
- ٣- استبيان تحديد الأنشطة الملائمة لمقياس الوعي الحس حركي (مرفق ٤)
- ٤- اختبار معرفي "من تصميم الباحثة" (مرفق ٥)

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٦٦	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

٥- البرنامج "من تصميم الباحثة"

(مرفق ٦)

١- اختبار الذكاء لجودانف:

وهو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء يمتاز ببساطة إجراءاته، ولقد تم تطبيق وتقنين هذا الاختبار وكان معامل الصدق (٠.٧٦)، وبلغت معاملات الثبات ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩٤) مرفق (٢).

٢- مقياس الإدراك الحس حركي:

مقياس دايتون Diton للوعي الحس حركي من خلال قياس مفهوم الذات الجسمية لدى الطفل، إدراكه للمجال والاتجاهات، الاتزان، الإيقاع، التحكم العضلي، التوافق بين العين واليد-القدم، التمييز السمعي- إدراك الأشكال. (مرفق ٣).
ولإيجاد صدق وثبات المقياس أتبعته الباحثة ما يلي:-

- صدق المقياس:

استخدمت الباحثة (صدق المحتوى) بعرضه على (٥) من أساتذة كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، لا تقل خبرات كل منهم عن (٢٥) سنة، وبلغ معامل اتفاهم على صدقه بأبعادة المختلفة (٠.٨٩). مرفق (١).

- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (٢٠) طفلة من غير عينة البحث، وتم إعادة تطبيقه عليهم بعد (١٥) يوم، والجدول التالي يوضح ذلك.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٦٧	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط لحساب الثبات بين التطبيق الأول والثاني

لمقياس الوعي (الحس - حركي) لدايتون

(ن = ٢٠)

م	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		ع	س/	ع	س/	
١	الاختبارات الجسمية	٠.٩٩٢	٥.٠٦٢	٠.٨٦٢	٠.٥٤٠	*
٢	المجال والإتجاهات	١.٣٥٨	٢.٧٢٨	٠.٦٨٦	٠.٦١٠	*
٣	الإتزان	١.٦٢٢	٣.١٣٥	٠.١٨٧	٠.٤٩٨	*
٤	الإيقاع والتحكم العضلي العصبي	٠.٩٨٩	٤.١٢٨	١.٣٧٨	٠.٥٨٥	*
٥	توافق العين والقدم	٠.٩٩٧	٠.٩٢٧	١.٠١٠	٠.٥٣٢	*
٦	التحكم العضلي الدقيق	٠.٧٨٠	١.٤٦٢	٠.٨١٤	٠.٤٨٤	*
٧	إدراك الأشكال	١.٢٧٤	٦.٤٢٧	١.٢٧٣	٠.٤٧٩	*
٨	التمييز السمعي	٠.٨١٤	١.٩٢٦	٠.٨٦٣	٠.٤٨٢	*
٩	توافق العين واليد	٠.٧٣٨	١.٠٦٩	٠.٧٨١	٠.٤٧٨	*

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٣٧٨

يتضح من الجدول السابق (٢) ما يلي:-

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٦٨	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

- وجود ارتباط دال موجب بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني في جميع إختبارات مقياس (الوعي الحس - حركي لدائتون) مما يشير إلى أن جميع القياسات تتمتع بمعامل ثبات مرتفع مما يعني ثبات وسيلة جمع البيانات على العينة.

٣- استبيان تحديد أنشطة مقياس الوعي الحس حركي:

للحصول على المعلومات المبدئية يهدف تحديد الأنشطة الملائمة لطفل ما قبل المدرسة (٥، ٦) سنوات، والتي تعمل على تنمية الوعي الحس حركي.

- وبعد الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي اهتمت بالأنشطة الحركية الملائمة لمرحلة رياض الأطفال والتي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي الحس الحركي.

- وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة للتعرف على الأنشطة الحركية الملائمة لمرحلة رياض الأطفال والتي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي الحس حركي.

- قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان (مرفق ٤) خاصة بالأنشطة الحركية التي تعمل على تنمية الوعي الحس حركي، ثم عرضتها الباحثة على (٥) من الخبراء العاملين في مجال التربية الرياضية والحركية (مرفق ١).

- ثم قامت الباحثة بتفريغ وتحليل آراء الخبراء، وتعديل وإعادة صياغة بعض الأنشطة، كما تم حذف بعض الأنشطة بناءً على الآراء التي أبدتها الخبراء والمرتبطة بصعوبة أدائها بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة السنوية، وكذلك تم حساب النسبة المئوية لموافقة الخبراء على كل نشاط من الأنشطة المتضمنة في الاستمارة وتم حذف الأنشطة التي حصلت على نسبة مئوية أقل من ٨٠% من المجموعة الكلي لآراء الخبراء، حتى وصلت إلى شكلها النهائي.

٤- الاختبار المعرفي:-

وقد اشتمل الاختبار على:-

١- اختبار الحيوانات واصواتها. ١٢ سؤال

٢- اختبار الحروف الأبجدية العربية ٢٨ سؤال

٣- اختبار الحروف الأبجدية الإنجليزية ٢٦ سؤال

٤- اختبار الأرقام ٣٠ أسئلة

٥- اختبار أركان الإسلام ٧ سؤال

٦- اختبار الوظائف (المهن) ٢٠ سؤال

٧- اختبار إشارة المرور ١٣ أسئلة

٨- اختبار الطعام وأهميته ١٢ أسئلة

٩- اختبار وسائل المواصلات ٦ سؤال

- قامت الباحثة بإعداد استمارة لمفردات الاختبار المعرفي والذي يشمل على معارف مرتبطة بالمنهاج الدراسي لمرحلة رياض الأطفال (عينة البحث)، وقد عرضت الباحثة هذه الاستمارة على (٥) من الخبراء في مجال التربية الرياضية والحركية، لتحديد مدى ملائمة أسئلة الاختبار للمرحلة السنوية.
- ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء الخبراء، وإجراء التعديلات المطلوبة من (حذف - إضافة) لبعض الأسئلة، وقد ارتضت الباحثة نسبة ٨٠% اتفاق لآراء الخبراء لتحديد الشكل النهائي للاختبار. (مرفق ٥).
- ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (٢٠) طفلة، من غير عينة البحث، ثم إعادة تطبيقه عليهم بعد (١٥) يوم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط لحساب الثبات بين التطبيق الأول

والثاني في الجوانب المعرفية

(ن = ٢٠)

قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات	م
	ع	س/	ع	س/		
* ٠.٩١٦	٦.٦٢١	٩١.٤٥٠	٦.٨٦٤	٨٣.٢٠٠	مجموع الاختبار المعرفي	١

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٣٧٨

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يلي:-

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٧٠	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

وجود إرتباط دال موجب بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المجموع الكلي للاختبار المعرفي ما يشير إلى أن جميع القياسات تتمتع بمعامل ثبات مرتفع مما يعني ثبات وسيلة جمع البيانات على العينة.

٥- برنامج القصص الحركية المقترح:

لوضع برنامج قصص حركية مقترح باستخدام أغاني الأطفال، قامت الباحثة بقراءات مستفيضة للمراجع العلمية، والدراسات السابقة التي تناولت طفل ما قبل المدرسة، ثم قامت بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح (مرفق ٦) حيث محاورة التالية:-

- ١- هدف البرنامج.
- ٢- أسس وضع البرنامج.
- ٣- إعداد المادة التعليمية.
- ٤- الإطار العام لتنفيذ البرنامج.
- ٥- الأدوات المستخدمة لتنفيذ البرنامج.

١- هدف البرنامج:

- تحديد الهدف من البرنامج: التعرف على تأثير برنامج للقصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال على:-
- تنمية الإدراك الحس حركي لطفل ما قبل المدرسة (٥ : ٦) سنوات وذلك بتنمية جميع جوانب الحس الحركية.
 - تنمية بعض الجوانب المعرفية التعرف على الحيوانات وأصواتها، الأرقام، الوظائف المختلفة، أركان الإسلام، الحروف العربية، الحروف الإنجليزية، إشارات المرور، الطعام وأهميته، المواصلات.

٢- أسس وضع البرنامج

- ١- يتناسب البرنامج مع خصائص النمو للمرحلة السنوية للأطفال قيد البحث.
- ٢- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ٣- أن تكون القصص مشوقة ومثيرة لاهتمام الأطفال.
- ٤- توافر عاملي الأمن والسلامة.
- ٥- الاستفادة من المؤثرات الموسيقية.
- ٦- التنوع في الإيقاع من البطيء إلى السريع.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٧١	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

- ٧- الاهتمام بتنوع الاتجاهات (أسفل، أعلى، جانب، حول).
- ٨- تأخذ القصة طابع الحدوتة وتكونه خالية من النداءات الشكلية.
- ٩- إتاحة الفرصة لجميع الأطفال للعمل في وقت واحد.
- ١٠- الاهتمام بفترات الراحة الإيجابية.
- ٣- إعداد المادة التعليمية الحركية

١- التعرف على مهارات الإدراك الحس حركي التي سوف يتم تنميتها:-

- الذات الجسمية (إدراك صورة الجسم).
- الإحساس بالمجال والاتجاهات.
- الإحساس بالتوازن.
- التوافقات المختلفة (العين واليد - العين والقدم).
- التحكم العضلي العصبي.
- التحكم العضلي الدقيق.
- إدراك الأشكال.
- التمييز السمعي.

٢- التعرف على الجوانب المعرفية المناسبة

- الحيوانات (أشكالها- حركاتها- أصواتها).
- الوظائف "المهن" المختلفة (طبيب- نجار-.....).
- أركان الإسلام الخمسة.
- الحروف باللغة العربية (أ، ب).
- الحروف الإنجليزية (A- B- C).
- الأرقام (١ - - ١٠).
- إشارات المرور والألوان وتمييزها (الحمراء- الصفراء- الخضراء).
- الطعام وأهميته بالنسبة للإنسان.
- وسائل المواصلات.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٧٢	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

- ٣- اختيار القصص الحركية المناسبة والتي تحقق الأهداف السابقة.
- ٤- اختيار أغاني الأطفال والتي تتناسب موضوعاتها مع الجوانب المعرفية.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج

يقسم برنامج القصص الحركية المقترحة بواقع (٩) وحدات تدريبية، كل وحدة تعمل من خلال الأنشطة التي تحتويها على تحقيق الهدف منها، وقد صمم البرنامج على أن ينفذ في (٩) أسابيع وهي المدة الكلية للبرنامج، ويتم تنفيذ كل وحدة في أسبوع بواقع (٣) دروس في الأسبوع أي ٢٧ درس للبرنامج خلال مدة تنفيذه).

تقسيم الوحدة التدريسية:

- ١- الجزء التمهيدي (الإحماء):
ويشمل حركات بسيطة ومتنوعة وتحقق أحد أهداف "الإدراك الحسي حركي ومدته (١٠ ق)."
- ٢- الجزء الرئيسي (الإحساس):
ويحتوي على الأنشطة التي تحقق الهدف المعرفي، وكذا الإدراك الحسي حركي ومدته (٣٠ ق).
- ٣- الجزء الختامي (النهائي):
ويتضمن بعض الأنشطة والألعاب البسيطة التي تحقق هدف (الإدراك الحس حركي) ومدته (٥ ق).

محتوى البرنامج

- ١- القصص الحركية الملائمة للمرحلة السنوية.
- ٢- تمارين مثيرة وشيقة وأدوات متنوعة ومبتكرة.
- ٣- تمارين مناسبة لتنمية الإدراك الحس حركي.
- ٤- أغاني أطفال مناسبة وموظفة داخل القصة الحركية.

٦- الأدوات المستخدمة لتنفيذ البرنامج:

- كاسيت (شرائط موسيقي - أغاني أطفال).
- مقاعد سويدية.
- صندوق مقسم.
- مراتب.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٧٣	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

- بالونات، وكور ملونة.
 - أطواق.
- ألعاب أطفال بلاستيكية (حيوانات مجسمة - أشارت المرور - فواكه - حضراوات).
- لوحات إيضاحية عليها رسومات وأرقام.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٥) طفلة، ممثلة لمجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأصلية، وذلك في الفترة الزمنية من ٢٠٠٩/٢/١٥ إلى ٢٠٠٩/٢/٢٦ وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على معرفة الآتي:-

- ١- التعرف على مدى صلاحية البرنامج للاستخدام وتحقيق هدفه.
- ٢- التأكد من صحة وملائمة المكان والأدوات لإجراء التجربة.
- ٣- التعرف على إمكانية التطبيق بالتوزيع الزمني للبرنامج.
- ٤- الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.
- ٥- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.

الدراسة الأساسية

بعد أن قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية في الفترة ما بين ٢٠٠٩/٢/١٥ حتى ٢٠٠٩/٢/٢٦.

قامت الباحثة بتطبيق برنامج القصص الحركية (بمصاحبة أغاني الأطفال) على المجموعة التجريبية دون الضابطة، والتي تركت لتطبق عليها البرنامج المتبع وذلك في الفترة ٢٠٠٩/٣/١ على ٢٠٠٩/٥/٣.

وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في نهاية البرنامج خلال الفترة من ٢٠٠٩/٥/١٠ إلى ٢٠٠٩/٥/١٧م ثم قامت الباحثة بتفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت).

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٧٤	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

عرض النتائج ومناقشتها:-**أولاً: عرض النتائج**

جدول (٤)

دلالة الفروق الإحصائية ونسبة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

في مقياس الوعي (الحس - حركي) لدايتون

م	الإختبارات	المجموعة الضابطة (٣٢)		المجموعة التجريبية (٣٢)		قيمة (ت)	بين المجموعتين ن
		ع	س/	ع	س/		
١	الإختبارات الجسمية	٠.٩٩٧	٤.٣٣٩	١.٠٦٤	٧.٨٢٥	* ٢١.٩٨٩	%٨٠.٣٤
٢	المجال والاتجاهات	١.٢٤٢	٢.٢١٧	٠.٧٩٨	٤.٣٣٢	* ١٨.٧١٢	%٩٥.٤٠
٣	الإلتزان	١.٧١٩	٢.٩٤٣	١.٥٨٣	٥.٦١٤	* ١٥.٩١٦	%٩٠.٧٦
٤	الإيقاع والتحكم العضلي العصبي	١.٦٤٧	٣.٤٩٩	١.٦٧٤	٦.٠١١	* ٢٠.١١٣	%٧١.٧٩
٥	توافق العين والقدم	١.٠٥٣	١.١٢٤	٠.٠١٢	٢.١٠٠	* ٦.٩٨٢	%٨٦.٨٣
٦	التحكم العضلي الدقيق	٠.٧٤٥	١.١٥٨	٠.٤٦٧	١.٩٧٨	* ٨.٨٢٣	%٧٠.٨١
٧	إدراك الأشكال	١.٣٦٠	٦.٠٢٣	٠.٥٧٣	٧.٥٨٦	* ٨.٩٥٨	%٢٥.٩٥
٨	التمييز السمعي	٠.٩١٢	١.٢٤٨	٠.٥٩٨	٢.٤١١	* ١٠.٧٧٨	%٩٣.١٩
٩	توافق العين واليد	٠.٨٤٥	١.١٤٤	٠.٧٨٨	٢.١٢٢	* ٨.٠١٤	%٨٥.٤٩

قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع إختبارات مقياس (الوعي الحس حركي لدايتون) لصالح المجموعة التجريبية.
- زيادة النسب المئوية للفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع إختبارات مقياس (الوعي الحس حركي لدايتون) لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت ما بين 25.95% في إدراك الأشكال إلى 95.40% في المجال والإتجاهات.

جدول (٥)

دلالة الفروق الإحصائية ونسبة الفروق بين المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية في القياسات البعدية

نسبة الفروق بين المجموعتين	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية (٣٢)		المجموعة الضابطة (٣٢)		المتغيرات	م
		ع	س/	ع	س/		
83.80%	* 16.260	1.722	14.531	1.532	7.906	أشكال وأصوات الحيوانات	١
80.69%	* 49.396	1.190	28.063	0.803	15.531	الأرقام	٢
87.69%	* 31.799	1.047	19.531	1.241	10.406	الوظائف	٣
89.71%	* 17.571	0.492	4.625	0.904	2.438	أركان الإسلام	٤
80.14%	* 28.959	1.107	25.500	1.920	14.156	الحروف العربية	٥
80.69%	* 41.931	1.171	24.281	0.878	13.438	الحروف الإنجليزية	٦
94.38%	* 21.581	0.568	6.500	0.602	3.344	إشارات المرور	٧

نسبة الفروق بين المجموعتين	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية (٣٢)		المجموعة الضابطة (٣٢)		المتغيرات	م
		ع	س/	ع	س/		
٨٢.٨١%	* ١٣.٠٨٨	٠.٧٥١	٨.٢١٩	١.٤٣٧	٤.٤٦٩	الطعام وأهميته	٨
٩٠.٠٥%	* ٢٦.٧٠٥	٠.٧٠١	١١.٣٤٤	٠.٨٩٨	٥.٩٦٩	المواصلات	٩

قيمة (ت) الجدولية عند (٠.٠٥) = ١.٩٨

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع الجوانب المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.
- زيادة النسب المئوية للفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع الجوانب المعرفية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت ما بين ٨٠.١٤% في الحروف العربية إلى ٩٤.٣٨% في إشارات المرور.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

مناقشة وتفسير الفرض الأول للبحث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية، أطفال المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في (الإدراك الحسي حركي) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

يشير جدول رقم (٤) إلى دلالة الفروق الإحصائية ونسبة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الوعي (الحس حركي) لدائتون، حيث ذلت الاستنتاجات على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع إختبارات مقياس الوعي (الحس حركي) لدائتون لصالح المجموعة التجريبية.

كما دلت نتائج الجدول إلى وجود زيادة في النسب المئوية للفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع إختبارات مقياس الوعي (الحس حركي) لصالح المجموعة التجريبية تمثلت في الترتيب التالي (المجال والاتجاهات ٩٥.٤٠% - التمييز السمعي ٩٣.١٩% - الاتزان ٩٠.٧٦% - توافق العين والقدم ٨٦.٨٣% - توافق العين واليد ٨٥.٤٩% - الإختبارات الجسمية ٨٠.٣٤% - الإيقاع والتحكم العضلي العصبي ٧١.٧٩% - التحكم العضلي الدقيق ٧٠.٨١% - إدراك الأشكال ٢٥.٩٥%).

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٧٧	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من "غادة جلال" (٢٠٠٨) (١٠)، "ليكساس" Likesas (٢٠٠٧) (٢١)، "زاشبولوا، إيفدريك Zachopoulou & Evidike (٢٠٠٦) (٢٥)، "بولاتو إليسنا Pollatou Elisana (٢٠٠٥) (٢٣)، أورسموند وجايل Orsmond & Gail (٢٠٠٥) (٢٢)، "عبد الحفيظ إسماعيل، محمد سعد الدين" (٢٠٠١) (٩)، "رضا عبد الحميد (١٩٩٦) (٦) "جليلة السويركي" (١٩٩٣) (٤)، "صفية محمد جعفر" (١٩٩٣) (٨)، "مكارم أبو هرجة" (١٩٨٧) (١٦) في أن برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على تنمية الإدراك الحس-حركي والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية في نتائج جميع الدراسات المشار إليها.

حيث أكدت نتائج دراسة "بولاتو إليسنا" Pollatou Elisana (٢٠٠٥) (٢٣) على تفوق نتائج مجموعة تلميذات ما قبل المدرسة على التلاميذ في أدائهن الحركي في حصة التربية الرياضية بنسبة ٩٣%، بينما أكدت نتائج دراسة كلاً من "ليكساس Likesas. G (٢٠٠٧) (٢١) و"زاشبولوا، إيفدريك" Zachopoulou & Evidike (٢٠٠٦) (٢٥) على أهمية مصاحبة الموسيقى في تنمية مهارات الإدراك الحسي حركي للأطفال ما قبل المدرسة حيث أثر ذلك إيجابياً وبنسبة ٩٥%، بينما أكدت نتائج دراسة "عبد الحفيظ إسماعيل، محمد سعد الدين" (٢٠٠١) (٩) على أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الإدراك الحسي حركي، في حين أكدت نتائج دراسة "رضا عبد الحميد" (١٩٩٦) (٦) على أن برنامج التربية الحركية ساعد على تنمية الطلاقة الحركية للأطفال المجموعة التجريبية بينما أشارت نتائج دراسة "مكارم أبو هرجة" (١٩٨٧) (١٦) إلى أن استخدام القصة الحركية بدرس التربية الرياضية يعمل على تنمية اللياقة البدنية ويتفق منها نتائج دراسة "صفية محمد جعفر" (١٩٩٣) (٨) في أن القصة الحركية أدت إلى تحقيق أهداف النشاط الرياضي من حيث الجوانب المهارية المتمثلة في المهارات الحركية الأساسية الطبيعية (مشي-جري-حجل-رمي-لقف-وثب)، وعناصر اللياقة البدنية (الرشاقة-التوازن-السرعة-القوة-الدقة-المرونة-الإحساس الحركي العصبي).

في حين أكدت نتائج دراسة "جليلة السويركي" (١٩٩٣) (٤) على أن برنامج القصة الحركية أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الحس حركية والمهارات الطبيعية.

وترى الباحثة أن تحسن نتائج مفردات الحس حركي للأفراد عينة البحث مقارنة بنتائج البحوث السابقة قد يرجع إلى استخدام الباحثة لأغاني الأطفال الموسيقي الموظفة لتحقيق هدف الدراسة، حيث أن مصاحبة أغاني الأطفال للقصص الحركية كان له مردود إيجابي على إثارة حماس الأطفال وزيادة البهجة والسرور أثناء أدائهم لكل جزء من أجزاء الدرس.

ومما سبق عرضه يتأكد تحقيق الفرص الأول للبحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في الإدراك الحس حركي) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٧٨	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

مناقشة وتفسير الفرض الثاني للبحث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية، أطفال المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في بعض الجوانب المعرفية (المعلوماتية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

يوضح جدول رقم (٥) إلى دلالة الفروق الإحصائية ونسبة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية، حيث دلت الاستنتاجات على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع الجوانب المعرفية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما دلت نتائج الجدول إلى وجود زيادة في النسب المئوية للفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع الجوانب المعرفية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية تمثلت في الترتيب التالي (إشارات المرور ٩٤.٣٨٪، المواصلات ٩٠.٠٥٪ - أركان الإسلام ٨٩.٧١٪ - الوظائف ٨٧.٦٩٪ - أشكال وأصوات الحيوانات ٨٣.٨٠٪ - الطعام وأهميته ٨٢.٨١٪ - الأرقام وكذا الحروف الإنجليزية ٨٠.٦٩٪ - الحروف العربية ٨٠.١٤٪).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من "ليكساس" Likesas. G (٢٠٠٧) (٢١) "أورسموند وجايل" Orsmond & Gail (٢٠٠٥) (٢٢)، "عبد الحفيظ إسماعيل، محمد سعد الدين" (٢٠٠١) (٩)، "رضا عبد الحميد" (١٩٩٦) (٦)، "صفية محمد جعفر" (١٩٩٣) (٨)، "مكارم أبو هرجه" (١٩٨٧) (١٦) في أن برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على تنمية الجوانب المعرفية المعلوماتية لطفل ما قبل المدرسة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية في الجوانب المعرفية في نتائج جميع الدراسات المشار إليها حيث أكدت نتائج دراسة "ليكساس" Likesas. G (٢٠٠٧) على أن برنامج القصة الحركية باستخدام الموسيقى يساعد على زيادة الدافعية والسرور وتنمية الجوانب المعرفية للتلاميذ بنسبة ٩٥٪ مما كان له أثر إيجابي، بينما أكدت نتائج دراسة "أورسموند وجايل" Orsmond & Gail (٢٠٠٥) (٢٢) على أن البرنامج الحركي باستخدام الموسيقى أدى إلى نمو المهارات المعرفية المرتبطة بالمقررات الدراسية لمرحلة رياض الأطفال وذلك لصالح المجموعة التجريبية، في حين أكدت نتائج دراسة "عبد الحفيظ إسماعيل، ومحمد سعد الدين" (٢٠٠١) (٩) على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مبادئ القراءة خلال درس التربية البدنية مما يشير إلى إيجابية البرنامج المقترح.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - العدد (٥٧)	٧٩	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
------------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

وقد أكدت نتائج دراسة "رضا عبد الحميد" (١٩٩٦) (٦) على أن برنامج التربية الحركية يساعد على تنمية التفكير الابتكاري (أصالة- طلاقة- تخيل) وكذا تنمية الجوانب المعرفية العامة، في حين أدت نتائج دراسة "صفية محمد جعفر" (١٩٩٣) (٨) على أن القصة الحركية أدت إلى تحقيق أهداف النشاط الرياضي لرياض الأطفال من حيث تأثيرها على الجوانب المعرفية، وتتفق معهم نتائج دراسة "مكارم أبو هرجه" (١٩٨٧) (١٦) في أن استخدام القصة الحركية بدرس التربية الرياضية يعمل على إكساب المعلومات العامة لأطفال ما قبل المدرسة، بينما تؤكد على أهمية برامج الإدراك الحس حركي في تنمية مستوى الذكاء لأطفال ما قبل المدرسة لإعدادهم لأقصى تعلم ممكن للإستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم لتنميتها بحيث تصبح مسaire لركب الحضارة والتقدم.

وترى الباحثة أن أحد أهم أسباب تحسن نتائج عينة البحث في الجوانب المعرفية قد يرجع إلى مصاحبة أغاني الأطفال للقصص الحركية المستخدمة حيث أن هذه الأغاني والموسيقي كان لا الأثر على إثراء وجدانهم وإحتفاء السجادة على أدائهم أثناء الحصة مما أثر على زيادة تحسن نتائجهم المعرفية.

ومما سبق عرضه يتأكد تحقيق الفرض الثاني للبحث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في (بعض الجوانب المعرفية المعلوماتية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية التي توصلت إليها الباحثة، وكذا نتائج البحث، توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:-

- ١- برنامج القصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على.
- تنمية الإدراك الحس حركي. - بعض الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة.
- ٢- تفوق البرنامج المقترح "القصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال" على البرنامج التعليمي التقليدي في تنمية متغيرات الوعي الحس حركي، وبعض الجوانب المعرفية حيث أدى إلى تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء أهداف البحث، المنهج المستخدم، وفي إطار عينة البحث ونتائجه توصي الباحثة ما يلي:-

- ١- تطبيق برنامج القصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال على مرحلة رياض الأطفال قبل المدرسة لتنمية الإدراك الحس حركي وبعض الجوانب المعرفية.
- ٢- ضرورة اشتغال برامج رياض الأطفال على القصص الحركية، الألعاب التربوية، الأفلام التعليمية.
- ٣- إدراج برامج للقصص الحركية ضمن المناهج التي تدرس لأطفال ما قبل المدرسة لما لها من تأثير إيجابي.
- ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي رياض الأطفال للإطلاع على ما هو جديد من أساليب وطرق التدريس.
- ٥- عمل دورات تدريبية للقائمين بالعمل في مجال الطفولة للوقوف على كيفية التعامل مع الطفل وتوفير طرق التدريس المناسبة لخلق طفل مبتكر.
- ٦- توفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتعليم الأطفال من خلال أنشطة تربية حركية.
- ٧- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي أحاسيس الطفل وتشبع وجدانه، وتجعله يواجه مواقف حياته بحلول جديدة ومرنة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد: "مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل"، ط١، عالم الكتب، القاهرة (٢٠٠١).
- ٢- أدوارد الفونسي: "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق (٢٠٠٣).
- ٣- إلين وديع فرج: "خبرات في الألعاب للصغار والكبار"، ط٢ منشأة المعارف بالإسكندرية، الإسكندرية (٢٠٠٢).
- ٤- جلييلة مصطفى السويركي: "القصة الحركية وأثرها على تنمية القدرات الإدراكية - الحس حركية، وبعض المهارات لأطفال دور الحضانة، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (١٥)، العدد (٣)، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان (١٩٩٣).
- ٥- جنات عبد الغني إبراهيم: "دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي"، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (١٩٩٩).
- ٦- رضا عبد الحميد عامر: "دراسة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس حركي والتفكير الابتكاري لمرحلة رياض الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة (١٩٩٦).
- ٧- سلوى حسن عبد الرحمن: "أثر التربية الحركية على الكفاءة الإدراكية الحركية لدي الأطفال (٤-٦) سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية (٢٠٠٠).

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٨٢	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

٨- صفية محمد جعفر: "فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية (١٩٩٣).

٩- عبد الحفيظ إسماعيل، محمد سعد الدين: "برنامج مقترح لتنمية القدرات الحس حركية - ومبادئ القراءة خلال درس التربية البدنية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي"، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - القاهرة (٢٠٠٤).

١٠- غادة جلال عبد الحكيم: "تأثير برنامج قصص حركية على الرضا الحركي والمهارات الحياتية للأطفال ما قبل المدرسة، بحث علمي منشور، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية، أبو قير - جامعة الإسكندرية (٢٠٠٨).

١١- كريمان بدير: "الرعاية المتكاملة للأطفال (الأنشطة الحركية- الأنشطة المعرفية- الأنشطة الفنية" عالم الكتب- القاهرة (٢٠٠٤).

١٢- كوثر عبد المجيد: "برنامج قصص حركية باستخدام الحاسب الآلي وفاعليته في تنمية الحركات الأساسية والقيم التربوية للأطفال ما قبل المدرسة"، بحث علمي منشور، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية- أبو قير - جامعة الإسكندرية (٢٠٠٨).

١٣- ليلى عبد العزيز زهران، عاصم صابر راشد: "اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيق"، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠٠٥).

١٤- محمد أحمد عبد الله: "مدخل في الألعاب الصغيرة"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة (٢٠٠٥).

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٨٣	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

١٥ - محمد السيد حلاوة: "مدخل إلى أدب الأطفال (مدخل نفسي اجتماعي)"، ط١، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية (٢٠٠١).

١٦ - مكارم حلمي أبو هرجه: "أثر استخدام القصة الحركية على بعض عناصر اللياقة الحركية، والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة"، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الثاني، تطور علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنيا (١٩٨٧).

١٧ - منى أحمد الأزهرى: "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الإدراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدي طفل ما قبل المدرسة"، بحث علمي منشور، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان (١٩٩٣).

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٨٤	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 18- Fucci- Domald : " Comparison Of magnitude estimation scaling of rock musit by children, young adults and older people, journal peer - reriewed - journal. Vol 89 Dec (2004)
- 19- Godeli - Mariq - Reqina : " Influence of background music on preschool behavior anaturalistic approach journal peer reviewed, vol 82 - jun (2005).
- 20- Hirt - Mannheimer : " making music big for little folks " journal availbilily : Music educator natl. conference - Teaching music v3 v2 oct.(2006).
- 21- Likesas, G : " Music and movement education as aform of motivation in teaching physical education. University of Oregon. Vol 102 (2) April (2007)
- 22- Orsmond - Geal : "Cognitive, musical and ervironmental correlates of early music instruction " - psy chology of music. Vol 27 (1) (2005)
- 23- Pollatou. J Elisana : " Gender differences music aptitude, rhythmic ability for the motor performance in pre-school children. " early child - developmental and care. Vol 175 (4) may (2005).
- 24- Toskic. P., popvic : Diffirent programs of physical training influence the development of motor ability in childhood (2002).
- 25- Zachopoulou - Evridirki : " The effects of a developmentally appropriate music and movement program on motor performance " - early childhood - research - Quarterly. Vol 19 (4) win (2006).

ثالثاً: المواقع الالكترونية

- www.moudir.com
- www.iraquacad.org
- www.padnia.net
- www.pabcouncil.kuniv.edu.com
- www.eulc.edu.eg

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٨٥	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

تأثير برنامج للقصص الحركية " بمصاحبة أغاني الأطفال " على تنمية الإدراك الحس حركي وبعض الجوانب المعرفية المعلوماتية لطفل ما قبل المدرسة

م. د/ إيمان أحمد ماهر أنور حسن^(*)

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير القصة الحركية باستخدام أغاني الأطفال على تنمية الإدراك الحسي حركي (الذات الجسمية- الإحساس بالمجال والاتجاهات- التوازن- التوافق- تحكم عضلي عصبي- تحكم عضلي دقيق- إدراك الأشكال- التمييز السمعي) وكذا بعض الجوانب المعرفية (تعليم الأرقام- الحروف- الحيوانات وأصواتها- الألوان- الطيور- الأسماك) وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك على عينة قوامها (٦٤) تلميذة، وقد أثبتت نتائج القياس البعدي وإختبارات (ت) لحساب دلالة الفروق الإحصائية أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المتغيرات لصالح القياس البعدي، مما يؤكد على تأثير القصص الحركية المستخدمة تأثيراً إيجابياً على الإدراك الحس حركي وكذا بعض الجوانب المعرفية e.

^(*) مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة حلوان.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٨٦	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------

using motor story “accompanying children The effect of perception and some songs” on development of sensory cognitive aspects for pre-school child

Dr. Eman Ahmed Maher anwer¹

the study is to investigate the effect of using motor The purpose of children songs” on development of sensory story “accompanying field and directions - balance - perception: Physical self - sense of shapes perception — coordination - muscular-nervous control numbers, acoustic distinction, plus some cognitive aspects: learning .fish letters, animals and their voices, colors, birds and used the experimental method using two The researcher group” and the other was groups, one of them was “experimental .students “control group”, sample included (64) female pre-test and post-test plus T-tests have proven The results of differences in all variables for post that there are significant positive effect of the used measurement benefit, which confirm the cognitive aspects for motor stories on sensory perception and some pre-school child

¹ for girls - Helwan University Lecturer at faculty of physical education

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٨٧	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
-----------------------------------------------------	----	---------------------------------------------------